علاج ضعف الهمة في طلب العلم

ضعف الهمم في طلب العلم الشرعي من المصائب الكبيرة

وهناك عدة أمور لا بد منها :

الأمر الأول : الإخلاص لله - عز وجل - في الطلب والإنسان إذا أخلص لله في الطلب وعرف أنه يثاب على طلبه وسيكون في الدرجة الثالثة من درجات الأمة فإن همته تنشط . قال تعالى :

( ومن يطع الله والرسول فأولـئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولـئك رفيقا ) النساء/69 .

ثانيا : أن يلازم زملاء يحثونه على العلم ويساعدونه على المناقشة والبحث ولا يمل من صحبتهم ما داموا يعينونه على العلم .

ثالثا : أن يصبر نفسه بمعنى يحبسها لو أرادت أن تتفلت , قال الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم : ( واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ) الكهف/28 , فليصبر ؛ وإذا صبر وتعود الطلب صار الطلب سجية له , وصار اليوم الذي يفقد فيه الطلب يوما طويلا عليه , أما إذا أعطى نفسه العنان فلا , فالنفس أمارة بالسوء والشيطان يحثه على الكسل وعدم التعلم.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين